

## تفسير السمعاني

. @ 194 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ والسماذ ذات البروج ( 1 ) واليوم الموعود ( 2 ) وشاهد ومشهود ( 3 ) ) . \$ تفسير سورة البروج \$ .

وهي مكية .

قوله تعالى : ( ^ والسماذ ذات البروج ) أي : النجوم العظام . .

قال عكرمة : ذات القصور . .

ويقال : ذات الخلق الحسن ، ويقال : ذات المنازل ، وهي منازل القمر ، وهي ثمانية

وعشرون منزلا ذكرناها من قبل . .

وقوله : ( ^ واليوم الموعود ) وهو يوم القيامة بالاتفاق . .

وقوله : ( ^ وشاهد ومشهود ) فيه أقوال : روى أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - رضي

الله عنه - أن الشاهد هو يوم الجمعة ، والمشهود يوم عرفة . .

قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الأثر أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ، أخبرنا أبو

القاسم بن حبابة أخبرنا أبو القاسم البغوي ، عن علي بن الجعد ، عن شريك ، عن [ أبي ]

إسحاق . .

الأثر . .

والقول الثاني : الشاهد يوم النحر ، والمشهود يوم عرفة ، قاله إبراهيم النخعي . .

والقول الثالث : أن الشاهد هو الملائكة ، والمشهود هو الإنسان ، قاله السدي ، والقول

الرابع : أن الشاهد هو محمد ، والمشهود يوم القيامة ، وهو مروى عن الحسن بن علي ، وابن

عمر ، وابن الزبير - رضي الله عنهم - والقول الخامس : الشاهد هو الله ،